

مقدمة في الفقه



عن معاوية رضي الله عنه قال :

قال صلى الله عليه وسلم :

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

[أخرجه البخاري رقم (٧١) ، ومسلم رقم (١٠٣٧) .]

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الفقه.
- ٢ فائدة تعلّم الفقه.
- ٣ الأحكام الشرعية الخمسة.

أريد أن
أتعلم



- ١ المراد بالفقه.
- ٢ فائدة تعلّم الفقه.
- ٣ الأحكام الشرعية الخمسة، وأميّز بينها.
- ٤ أمثلة للأحكام الشرعية الخمسة.



مقدمة في الفقه

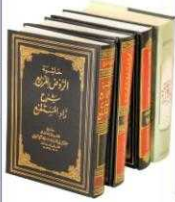
ومما درسته في مادة الفقه :

صفة الوضوء

صفة الصلاة

أحكام الزكاة

أحكام الصيام



درستُ مادةَ الفقه في السنوات
الماضية، وأبين في أي الصفوف
درستها :

بالمرحلة الابتدائية

● على ضوء معرفتي السابقة للفقه؛ أضع علامة (✓) أمام المعنى الدال على الفقه فيما يأتي :



١ معرفة معاني أحاديث النبي ﷺ وأحكامها .



٢ معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا .



٣ معرفة الأحكام الشرعية الاعتقادية .

● أرتبُ الكلمات التالية بما أظنه التعريف المناسب للفقه، ثم أكتبه في الخانة التالية :

تعريف الفقه:

معرفة

الشرعية

الأحكام

العملية

معرفة الأحكام الشرعية العملية

فائدة تعلم الفقه



أبينُ الفائدة التي استفدتها من دراستي للفقه في السنوات الماضية :

كيفية الوضوء وصفة الصلاة وبعض أحكام الزكاة والصيام.

الأحكام الشرعية



الأحكام الشرعية خمسة، أتعرف عليها من خلال إجابتي عن الأسئلة الآتية :

١ ما حكم برِّ الوالدين؟ .. **واجب** ٢ ما حكم صيام ستة أيام من شوال؟ .. **مستحب**

٣ ما حكم أكل الخبز؟ .. **مباح** ٤ ما حكم الحركة في الصلاة لغير حاجة؟ .. **مكروه**

٥ ما حكم اللعن؟ .. **محرم**

أرتب الأحرف الآتية، وأتأكد من صحة ما توصلت إليه :

٢

ح.م.س.ا.ت.ل.ب

المستحب

١

و.ل.ج.ا.ب.ا.

الواجب

٤

ا.م.ل.ك.ه.ر.و

المكروه

٣

م.ح.ا.ب.ل.ا

المباح

٥

م.ر.ا.ح.ل.م

المحرم

والآن أتعرّف على معاني هذه الأحكام الشرعية .

١ الحكم الشرعيّ الأول (١) **الواجب**

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... ما يُثاب فاعله امتثالاً، ويستحق العقاب تاركه

أتملّ التعريف التالي، ثم أقرّنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ويُعاقب تاركه .

٢ الحكم الشرعيّ الثاني : **المستحب**

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... ما يُثاب فاعله امتثالاً، ولا يعاقب تاركه

أتملّ التعريف التالي، ثم أقرّنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه .

٣ الحكم الشرعيّ الثالث : **المباح**

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

..... لا يُثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه

أتملّ التعريف التالي، ثم أقرّنه بما كتبت :

ما لا يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه .

٤ الحكم الشرعي الرابع : المكروه

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

لا يعاقب من يفعله. ولكن يثاب من يتركه.

أتأملُ التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب تاركه، ولا يُعاقب فاعله.

٥ الحكم الشرعي الخامس : المحرم

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله

أتأملُ التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب تاركه، ويُعاقب فاعله.

مصادر الأحكام الشرعية



٢ .. السنة النبوية ..



١ .. القرآن الكريم ..

نستمدُّ الأحكامَ
الشرعيةَ من
مصدرين عظيمين
هما :

الفقه هو : معرفة الأحكام الشرعية العملية .

الأحكام الشرعية



التقويم

سأ عرّف الفقه . معرفة الأحكام الشرعية العملية

سأ قارن بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين :

– الواجب والمستحب .

أوجه الشبه: يثاب فاعلها.
أوجه الاختلاف: الواجب يعاقب تاركه. والمستحب لا يعاقب تاركه.

س٢ على ضوء فهمك للأحكام الشرعية: اكتب تعريفاً لكل واحد منها بعبارة من عندك.

الواجب: ما يثاب فاعله امتثالاً، ويستحق العقاب تاركه
 المستحب: ما يثاب فاعله امتثالاً، ولا يعاقب تاركه
 المباح: لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه
 المكروه: لا يعاقب من يفعله. ولكن يثاب من يتركه.
 المحرم: يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله

س٣ ما المصادر التي يمكن أن نتعرف من خلالها على المُباحات والمُحرّمات؟

القرآن الكريم والسنة النبوية.

الطهارة

عناصر الوحدة

- ١ الطهارة: تعريفها وأنواعها.
- ٢ مكانة الطهارة في الإسلام.
- ٣ أقسام المياه.
- ٤ الأصل في المياه الطهارة.
- ٥ استعمال أتية الذهب والفضة.
- ٦ النجاسة: تعريفها، أقسامها.
- ٧ قضاء الحاجة.
- ٨ الاستنجاء والاستجمار.
- ٩ الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى :

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا﴾

[الفرقان : ٤٨]

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالطهارة وأقسامها.
- ٢ أقسام المياه وأحكامها.
- ٣ حكم استعمال أتية الذهب والفضة.
- ٤ أنواع النجاسة وأحكامها.
- ٥ آداب قضاء الحاجة.



الطهارة

الطهارة

هذه الأفعال تشترك
في اسم واحد، هو:

	١ - وَقَعْتُ عَلَى مَلَابِئِي نَجَاسَةً فَغَسَلْتُهَا بِالْمَاءِ.
	٢ - أَرَدْتُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْتُ.

ما الطهارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

● بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان ، هما :

- ١ - القسم الأول : رفع الحدث
- ٢ - القسم الثاني : إزالة النجاسة

مكانة الطهارة في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة .

- ١ . عناية الاسلام بسنن الفطرة، كحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظافر.
- ٢ . وجوب الطهارة من الأحداث عند إرادة الصلاة.
- ٣ . وجوب غسل النجاسات وتطهير ما وقعت عليه.
- ٤ . شرع للمسلمين أخصالا مستحبة كغسل الجمعة والعيدين والغسل عند الاحرام.



المياه



نعمة الماء

الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة.
بالتعاون مع زملائي أذكرُ أربعاً منها:

٢. الطهارة من الاحداث

١. في الشرب

٤. الطهارة من النجاسات

٣. غسل الاواني والملابس

بعد أن تعرّفْتُ على فوائد الماء، أُبينُ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

باستخدام الماء في الاغراض الصحيحة التي يستفاد منها، وشكر الله تعالى على هذه النعمة وعدم الاسراف في استخدام الماء.



أقسام المياه



الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور	
هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. مثل : ١- مياه البيّارات . ٢- ..إناء ماء وقع فيه بول فغير لونه ٣- ..بركة ماء وقعت فيها ميتة فغيرت رائحتها وطعمها	هو الماء الذي لم يتغيّر بالنجاسة . مثل : ١- مياه البحار . ٢- ..مياه الأنهار ٣- ..مياه الآبار	التعريف
لا يجوز استعماله في الطّهارة، ولا في غيرها كالشّرب، أو مع الطعام .	يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشّرب .	الحكم
إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ - فهذا باقٍ على طهوريته . أما إذا تغيّر بشيء طاهر كثير وأصبح لا يطلق عليه ماءً، وإنما يُسمّى عصيراً أو قهوةً أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصحّ الوضوء منه .		توضيح

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغيّر لا يدري سببه، فشكّ: هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله و هو الطهورية.

قاعدة



كان مهندس في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ، فوجد إناءً فيه ماء، فشك هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟
بناء على فهمك للقاعدة السابقة؛ اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

- يتوضأ من هذا الإناء، ولا يلتفت إلى الشك.
 يريق الماء الذي في الإناء، ويبحث عن ماء جديد.

السبب:

لأن الأصل في الماء انه طاهر ما لم تثبت نجاسته

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمال كل إناء طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالها، وذلك عامٌ في حق الذكور والإناث.
ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).



بالتعاون مع زملائي: أتعرف على الحكمة التي من أجلها حُرِّم استعمال آنية الذهب والفضة.

انه تشبه بأعداء الله الكفار، وأن في هذا كسرا لقلوب الفقراء وإيذاء لهم في ذلك



أحكام النجاسة



ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

..... قذارة تمنع الإنسان من الصلاة ويجب التخلص منها

النجاسة هي: أشياء مستقدرة شرعاً، تمنع من صحة الصلاة.

● أقرن هذا التعريف بما توصلت إليه في مفهوم النجاسة.

..... مستقدر يصيب البدن أو الثوب تجب إزالتها عند الصلاة لأن الصلاة لا تصح إلا بالطهارة.

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوب عليه دم / الميتة / أرض عليها نجاسة / الكلب)
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها
• الميتة	• ثوب عليه دم.
• الكلب	• أرض عليها نجاسة.
• الخنزير	
• الدم	

● إذا تأملت في الجدول السابق وجدت ما يأتي :

وهناك
أشياء نجسة بذاتها لا يمكن
تطهيرها ، ويسمى هذا القسم :

النجاسة العينية

ومن أمثلته :
البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .

هناك
أشياء طاهرة ويقع عليها
بعض النجاسات ، فتصبح نجسة ،
ويسمى هذا القسم :

النجاسة الحُكْمية

ومن أمثلته : الثوب إذا أصابه البول ،
والتعل إذا ديس بها الغائط ، و الماء
إذا مات فيه حيوان وتغيّرت رائحته .

● أُلخِصُ ما فهمته فيما يأتي :
أقسام النجاسة :

- ١ الحُكْمية ، ومثالها : النعل إذا ديس بها الغائط
- ٢ الذاتية ، ومثالها : الكلب والغائط والميتة

الفرق بين القسمين :

النجاسة الدّاتية	النجاسة الحُكْمية
• نجسة في الأصل • لا يمكن تطهيرها	• طاهرة في الأصل • يمكن تطهيرها

درجات النجاسة



النجاسة المغلظة

مثل : نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب .

وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مرات أو لاهنَ بالتراب .

ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **طهور**

إناء أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أو لاهنَ

بالتراب »^(١)، ومعنى وَلَغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه .

النجاسة المخففة

مثل : بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب الثوب ونحوه .

وطريقة تطهيرها : أن يرشَ عليها الماء حتى يغمزها، ولا يحتاج إلى قَرْكٍ أو عَصْرٍ .

ودليل ذلك : حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : « **أُتِيَ بصبي صغير**

لم يأكل الطعام، فبَالَ على ثوبه، فدعا بماء ففضحه على ثوبه، ولم

يغسله »^(٢). وهذا الحكم خاصٌ ببول الرضيع الذكر دون الأنثى .

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٢٠) .

النجاسة المتوسطة

٣

مثل: بول الآدمي وعائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو ثوب ونحوهما. وطريقة تطهيرها: بإزالة جِرم النجاسة - إذا كان لها جِرم -، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة، وسيأتي لهذا مزيد بيان في الفقرة الآتية إن شاء الله تعالى.

لماذا سميت نجاسة الكلب مغلظة و نجاسة بول الصبي مخففة؟

لأن نجاسة الكلب لا تظهر إلا بعد غسلها بالماء سبع مرات إحداهن بالتراب، أما نجاسة الصبي فيكفي في تطهيرها الرش بالماء ولا يلزم فيها الغسل والدلك.



طرق تطهير الأشياء المتنجسة



تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.



تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدِّبَاغ.



تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جِرْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم يُصَبُّ على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أُزيل التراب

الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفِن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِرْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصَبُّ على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.



تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء

المتنجس إذا تَمَّت

تنقيته من النجاسة

بحيث لا يبقى لها

أثر في الماء، لا في

لون ولا في طعم

ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل،

منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

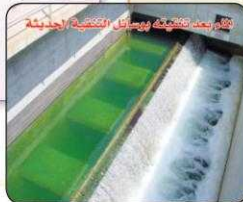
أثر النجاسة، أو

بتنقيته بوسائل التنقية

الحديثة.



شركة المياه الوطنية (وحدة خدمات البيئة) - الرياض



تتم بعد تنقيته بوسائل التنقية الحديثة

خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

أ إذا علم أنه قد وقع على كَمَّة نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كَمَّة كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

«الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

قاعدة

سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وأردت أن تصلي في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأنت لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

فكر

أصلي على فراش الغرفة ولا ألتفت للشك لأن الأصل في الأشياء الطهارة

بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم»^(١).

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟

مواضع ميتة الغنم لا تسلم من بول الغنم وروثها ولو كان بول الغنم وروثها نجسا لما أجاز النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مرابضها.



أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبين الآداب المستنبطة منها:

ما يستجب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى»^(١).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

أن يبتعد الإنسان عن أعين الناس عند قضاء الحاجة وهذا خاص بالفضاء والصحراء

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني، أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث»^(٢).
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غُفْرَانِكَ»^(٣).

● أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

• أن يقول الإنسان عند دخول الخلاء: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.
• أن يقول الإنسان عند الخروج من الخلاء: غُفْرَانِكَ

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ عذابِ القبرِ من البول»^(٤).
في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٥).

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢)، ومسلم رقم (٣٧٥).

(٣) رواه أبو داود رقم (٣٠).

(٤) رواه أحمد رقم (٨٣١٣)، وابن ماجه رقم (٣٤٨).

٢ عن معاوية بن حديدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**احفظ عورتك**»^(١).
 أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... **وجوب ستر العورة عند قضاء الحاجة**.....

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بيول ولا غائط**»^(٢).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البنيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا اللاعنين**»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «**الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم**»^(٣).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... **اجتناب قضاء الحاجة في طريق الناس أو ظلهم**.....

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد**»^(٤).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... **اجتناب البول في الماء الراكد**.....

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُمسكَن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه**»^(٥).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) **ألا يتمسح بيمينه**..... (ب) **أن لا يمس ذكره بيمينه اليمنى وهو يبول**

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما: «**أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه**»^(٦).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) رواه الترمذي رقم (٢٦٩٣)، وأبو داود رقم (٣٥٠١).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩).

(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٨٢).

(٥) أخرجه البخاري رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.

(٦) أخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبو داود رقم (١٦٦)، والترمذي رقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.



أحكام الاستنجاء والاستجمار

تعريفهما

- الاستنجاء**: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.
الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار والمناديل.

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو:
الاستنجاء يكون بالماء فقط، أما الاستجمار يكون بكل طاهر منق لمحل النجاسة كحجر ومناديل

الحكمة من مشروعيتها

شُرِع الاستنجاء والاستجمار لحكم متعددة. بالتعاون مع زملائي أكتب ثلاثاً منها:

١. النظافة.
٢. التنزه من الأقدار.
٣. البعد عن مسببات الأمراض.

شروط ما يستجمر به

٢ أن يكون طاهراً. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل:



١. الميتة
٢. روث حيوان غير مأكل اللحم

١ أن يكون مباحاً. فلا يجوز الاستجمار بالمحرم، مثل:



١. المغضوب
٢. المسروق

٤ ألا يكون عَظْماً ولا روثاً.



لأن العظم طعام الجن،
والرُوث طعام دوابهم.

٣ أن يكون منظفاً للمحل. فلا يجوز
الاستجمار بما لا ينظف جيداً، مثل:



١- أكياس البلاستيك.
٢- الزجاج

٥ ألا يكون شيئاً مُحْتَرِماً. مثل:



١- الطعام.
٢- ورق المصحف

بعد معرفتي لشروط ما يُستجمر به، أكتب أمثلة على ما يصحُّ الاستجمار به.

٤... الورق

٣... القماش

٢... الحجارة

١... المناديل

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً.
ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو
الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف
القبيل أو الدبر من أثر النجاسة.

الطهارة

هي رفع الحدث، وإزالة النجاسة



التقويم



سأ عدد أقسام الطهارة. الطهارة قسمان: إزالة النجاسة - رفع الحدث

سأ صنف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماء خالطه بول فعّير لونه / الأنهار / السيول / ماء مات فيه حيوان وتغيّر ريحه / الآبار).

الماء الطهور	الماء النجس
البحار - الأنهار - السيول - الآبار	ماء خالطه بول فتغير لونه. ماء مات فيه حيوان وتغير ريحه.

سأ عرف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

الماء الطهور: الماء الباقي على خلقته.
حكمه: يستعمل في الوضوء والغسل والشرب
الماء النجس: الماء المتغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة
حكمه: لا يجوز استعماله في طهارة ولا في شرب

سأ ما حكم الأكل بملقعة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

محرم، الدليل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما.

بين ما تفعله في الحالات التالية:

- أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملابسك .
 ب- رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق .
 ج- أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك .

- أ- اظهره برش الماء عليه دون غسل.
 ب- أنصحه بعدم الاسراف في الماء لأنه محرم.
 ج- أغسله قبل الدخول في الصلاة.

كيف يتم تطهير جلود الميتة ؟ بالدباغ

بين الحكمة مما يأتي:

- أ - الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة .

الاحتياط في ستر العورة حتى لا يراه أحد عند قضاء الحاجة

- ب- النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة .

تعظيماً للقبلة.

الوضوء



عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياها من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره» .

أخرجه مسلم رقم (٢٤٥) .

عناصر الوحدة

١ حكم الوضوء ودليله.

٢ فضائله.

٣ صفته.

٤ شروطه.

٥ فروضه.

٦ سننه.

٧ نواقضه.

٨ من أحكام الوضوء.

أريد أن
أتعلم

١ الأحوال التي يجب فيها الوضوء، ويستحب.

٢ فضائل الوضوء.

٣ صفة الوضوء.

٤ شروط الوضوء وفروضه وسننه.

٥ نواقض الوضوء.



الوضوء



لماذا نتوضأ ؟

امثالاً لأمر الله، وهو أيضاً للتطهير لأداء عبادة الصلاة وغيرها.

يجب الوضوء ثلاث عبادات

٣ الطواف

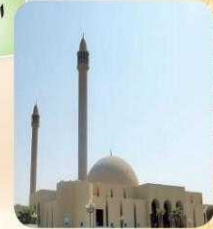


٢ مس

المصحف



١ الصلاة



يستحب

الوضوء في أحوال منها:

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه
قال: قال رسول الله ﷺ: «إني
كرهت أن أذكر الله إلا على
طهر» (٣).

٣ عند ذكر
الله تعالى

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «لا يحافظ على
الوضوء إلا مؤمن» (١).

١ المداومة على
الوضوء في كل
حال.

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة» (٢).

٢ عند النوم

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملاً الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) رواه أحمد (٢٧٧/٥) وابن ماجه (١٠١/١) وقال المنذري في الترغيب (١٦٣/١): إسناده صحيح، ورواه ابن حبان (٣١١/٣) والحاكم (١٣٠/١).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٤٤).
(٣) رواه ابن خزيمة رقم (٢٠٦).



ما الفرق بين قولنا: يجب الوضوء عند مس المصحف، وقولنا: يُستحبُّ الوضوء عند قراءة القرآن؟

الفرق: قراءة القرآن بغير مصحف جائز بغير وضوء أما مس المصحف وحمله سواء قرأ فيه أو لم يقرأ منه يجب له الوضوء

فضائل الوضوء

بالتعاون مع مجموعتي أقوم بملء الفراغات التالية:

الفضل المستنبط	النص
محبة الله تعالى للمتطهرين	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١)
يرفع الله بالوضوء درجات المؤمن يوم القيامة.	قال ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (٢).
يكفر الذنوب والخطايا	قال ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (٣).
أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.	قال ﷺ: «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءَ» (٤).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٥١).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٥٠).

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).



١
أتمضمض وأستشق بيدي اليمنى،
بترفة واحدة، ثم أستنثر بيدي اليسرى،
أكرر ذلك ثلاث مرات.



٢
أغسل كفي ثلاث مرات.



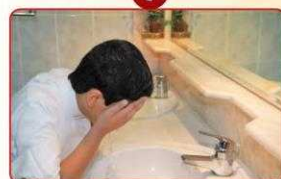
٣
أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



٤
أبل بيدي بالماء ثم أمسح بهما رأسي،
أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى
قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة
أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.



٥
أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع
إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي
اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق
ثلاث مرات.



٦
أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى
ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن
إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث
مرات.

٧
أقول بعد انتهاء الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأن
محمداً عبد الله ورسوله (٢).



٨
أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث
مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى
الكعبين ثلاث مرات.



٩
أمسح أذني، باطنهما بأصبعي
السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أفعل
ذلك مرة واحدة.

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم رقم (٢٣٤) ونصه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جرم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

١ النية

محلّ النية القلب، والتلقظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو للتنظيف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ أنه من الواجب عليه قبل كل وُضوء أن يستنجي بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.



هل يصح وضوء هذا الرجل؟ لماذا؟

وضوءه غير صحيح لأن على يده طلاء يمنع وصول الماء إلى البشرة

يهدف البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه «قطرة» إلى خفض استهلاك المياه بمعدل ٢٤٪ بحلول عام ٢٠٢٢

كان النبي ﷺ يتوضأ بالمدّ - وهو مِلءُ كَفِّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما .



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصح الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



أستخرجُ من خلال فهمي لصفة الوضوء بقية السنن التي لم تذكر.

نواقض الوضوء

نواقض الوضوء

٤
أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

١
كل خارج من السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.

٣
النوم وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل؛ إلا يسير النوم من قاعد أو قائم فلا ينقض الوضوء.

٢
مسّ الفرج باليد من غير حائل.

أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

١
من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢
يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمرفقان، والكعبان، والعقبان، والبياض الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣
يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤
من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشك.



من تيقن الطهارة وشك في الحدث، أو تيقن الحدث وشك في الطهارة؛ فهو على ما تيقن منهما.

من خلال فهمك للقاعدة السابقة بين الحكم في الحالتين التاليتين:

توضاً

فهد، ثم صلى الظهر، ثم دخل الحمام ففوض حاجته، فلما أراد أن يصلي العصر شك: هل توضأ أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

لا يجب عليه الوضوء
السبب: لأنه تيقن الحدث وشك في الطهارة فيبقى على الحدث.

توضاً

محمد، ثم صلى الظهر، ثم بقي على وضوئه إلى صلاة العصر، فلما أراد الصلاة شك: هل أحدث أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

لا يجب عليه الوضوء
السبب: لأنه تيقن الطهارة وشك في الحدث فيبقى على الطهارة.

الوضوء



غسل الكفين ثلاثا عند

ابتداء الوضوء

غسل الإعضاء

ثلاثا ثلاثا

تقديم غسل اليد اليمنى على كالأعضاء والخطبة

اليسرى والرجل اليمنى على اليسرى

اليسرى يخلل ما بين أصابع اليدين والرجلين.

التقويم؟

مميز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب:

سأ

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.

لا ينتقض، لأن وقوع النجاسة ليس من نواقض الوضوء.

ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.

لا ينتقض، لأنه جالس ونومه غير عميق.

ج- شخص شرب لبن ناقة، ومرة بها لحم إبل.

لا ينتقض، لأن شرب لبن الناقة ومرق لحم الإبل لا ينقض الوضوء.

د- شخص أجرى عملية جراحية فخدر تخديرا كاملا.

ينتقض، لأن زوال العقل من نواقض الوضوء.

هـ- شخص أصيب بجرح فخرج منه الدم.

لا ينتقض، لأن خروج الدم ليس من نواقض الوضوء.

و- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

ينتقض، لأن زوال العقل من نواقض الوضوء.

ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

أ- توضأت وصليت ثم رأيت جزءاً من رجلك لم يصبه الماء.

أعيد الوضوء والصلاة فالوضوء لم يصح بالتالي الصلاة لم تصح

ب- توضأت بجانب زميلك فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه لم يصبه الماء.

أخبره وأعلمه بذلك لأن النصح واجب لكل مسلم.

ج- صليت ناسياً أنك محدث، ثم تذكرت بعد أسبوع أن صلاتك تلك بغير وضوء.

أعيد تلك الصلاة لانها كانت غير صحيحة.

د- غسلت وجهك ويديك للنظافة ثم نويت أن تكمل بقية الأعضاء بنية الوضوء.

أتوضأ من جديد لأن غسل الوجه واليدين لم يكن بنية الوضوء والنية شرط لصحة الوضوء وتكون قبل الشروع في العمل.

هـ- توضأت ولما بقي غسل القدمين رأيت مرفقك لم يصبه الماء.

أعود إلى المرفق فأغسله، وما بعده لأجل الترتيب فإن حفت اليدين أعيد الوضوء لأجل الموالاة.

رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى بعضهم تلوح أعقابهم لم يمسها الماء، فقال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»^(١).

تأمل الحديث، وأجب عما يلي:
أ - يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟

غسل القدمين مع الكعبين

ب - يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟

التقصير في إيصال الماء إلى جميع أجزاء العضو المغسول.

ج - أفاد الحديث فائدة تتعلّق بالنصح لإخوانك المسلمين، فما هي؟

إذا كان النصح عاما يعمم الناصح، ولا يخصّ أحدا حتى لا يكون ذلك تعبيراً أو فضيحة له.

سنة ما الفضل الحاصل لمن قال الذكر الوارد بعد الوضوء؟

تفتح له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء

سنة اكتشف الخطأ في الجمل التالية، ثم صححه:

أ - يستحب مسح الرأس ثلاث مرات.

يجب مسح الرأس مرة واحدة، ولا يزداد عليها.

ب - يُستحب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

يجب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

ج - يجب الوضوء عند قراءة القرآن.

يستحب الوضوء عند قراءة القرآن.

السَّوَاك



شجرة الأراك



عناصر الوحدة

- ١ تعريف السواك.
- ٢ حكمه، مع الدليل.
- ٣ فوائده.
- ٤ الحالات التي يتأكد فيها.
- ٥ العمل عند فقده.
- ٦ استخدام الفرشاة والمطهرات الحديثة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:
«السَّوَاك مطهرةٌ للضم، مرضاةٌ للرب».

رواه أحمد ٤٧/٦، والسنائي ١٠١/١، وذكره البخاري معلقاً بصيغة الجرم في كتاب: الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم، ٢١٦/١. ووضحه ابن خزيمة: ٧٠/١، والنووي في المجموع: ٢٦٧/١.

أريد أن
أتعلم



- ١ حكم السواك و فوائده.
- ٢ الحالات التي ينبغي أن أحرص فيها على السواك.
- ٣ النسياء التي يمكن أن تتوب عن السواك عند فقده.



السَّوَاك



السواك

مشروع للرجل
والمرأة، والصغير
والكبير، والصائم
والمفطر.

إذا

كَبُرَ الإمام فلا
ينبغي للمأموم أن يتأخر
عن التكبير لأجل أن
يتسَوَّك.

● ما اسم الشجرة التي في الصورة؟

شجرة الآراك

● وفي أي شيء تُستعمل؟

يستخرج منها اعواد السواك.

تعريفه

استعمال عود آراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان،
واللثة، واللسان.

حكمه

السواك **سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث
كثيرة؛ منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» ^(١).

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك» ^(٢).

فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب» ^(٣).
فمن فوائد السواك:

- ١ - يرضي الرب..... ٢ - يطهر الفم..... ٣ - يكثر الحسنات.
- ٤ - يسكن ألم الأسنان..... ٥ - يشد اللثة..... ٦ - يقطع البلغم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٨٤٧)، ومسلم رقم (٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٨٤٨).

(٣) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

الحالات التي يتأكد فيها السواك

السنة أن يُبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن .

● أتعاونُ مع زملائي في استخراج هذه الحالات من الأدلة التالية :

عن عائشة رضي الله عنها : « أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك »^(١) .

٢ عند دخول المنزل

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : « كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يَشُورُ فاهُ بالسواك »^(١) .

١ عند الانتباه من النوم

قال ﷺ : « لولا أن أشقَّ عليَّ أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة »^(٤) .

٤ عند الصلاة

قال ﷺ : « لولا أن أشقَّ عليَّ أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وُضوء »^(٣) .

٣ عند الوضوء

قال ﷺ : « السواك مطهرةٌ للفم »^(٥) .

٥ عند تغيُّر رائحة الفم .

(١) رواه البخاري رقم (٥٤٢) ، ومسلم رقم (٥٩٥) ، والشُّوْصُ : ذلك الأسنان وتنظيفها بالسواك .

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٩٥) .

(٣) ذكره البخاري معلقاً رقم (١٨٣١) .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

العمل عند فقد السواك

لا ينبغي
للمسلم أن يلقي
بالشعيرات الساقطة من
السواك في المسجد .

فقد السواك له حالتان :

١
أن يفقد (عود الأراك)، الذي هو أفضل ما يتسوّك به، ففي هذه الحالة يستعمل ما يقوم مقامه من أعواد الأشجار، على أن يكون لينا يُنقى الفم ولا يجرحه ولا يضره، مثل: عود الزيتون، وكذلك فرشاة الأسنان .

السواك خَصلة من
خِصال الفطرة .

٢
أن يفقد ما يقوم مقام عود الأراك، وفي هذه الحالة لا بأس من تنظيف الأسنان بكل ما يحقق المقصود أو بعضه، كالمنديل أو الإصبع مع الماء .

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة



أقطع الجزء
المستخدم من السواك
يومياً لكي يبقى مفعوله
مستمراً .

لَمَّا كان المقصودُ من السواكِ تنظيفَ الفمِ وتطبيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك . وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تُسهم في تنظيف الفم وتطبيبه، ولذلك فإن لها حكمَ السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السواك من هدي النبي ﷺ وسنته، كما يمكن اصطحاب السواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادَّ طبيعية منظِّفة ومطهِّرة لا توجد في غيره .

السُّوَاكُ

تعريفه: استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللثة، واللسان.

حكمه: سنة مؤكدة.

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة

العمل عند فقد السواك

الحالات التي يتأكد فيها

فوائد السواك

لها حكم السواك في الشرعية،
إلا أنها لا تعني عنه.

- ١- إذا فقد عود الأراك يستعمل ما يقوم مقامه.
- ٢- إذا فقد ما يقوم مقامه يستعمل ما يمكن أن يحصل به التنظيف.

- ١- **عند الانتهاء من النوم**
- ٢- **عند دخول المنزل**
- ٣- **عند الوضوء**
- ٤- **عند الصلاة**
- ٥- عند غير راحة الفم.

- ١- **يرضي الرب**.....
- ٢- **يظهر الفم**.....
- ٣- يكثر الحسنات.
- ٤- يسكن ألم الأسنان.
- ٥- يند اللثة.
- ٦- يقطع الباعث.

التقويم



قال ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك».

سأ

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عما يلي:

أ - ما الحكم الذي يستفاد من هذا الحديث **الترغيب في السواك**

ب - ما وجه الدلالة منه على ما تذكر **إكثار النبي من الحث على السواك.**

«السواك هو عود الأراك الذي يُؤخذ من شجرة الأراك، ومن تسوّك بغيره فقد خالف السنة».

سأ

- من خلال ما درسته في موضوع السواك، ناقش العبارة السابقة.

التسوك بغير السواك كمعجون الأسنان لا يخالف السنة لأنه أيضا يحقق الغرض الذي يحققه السواك وهو تطهير وتنظيف الفم، فهو مما يقوم مقام السواك.

صحح الجمل التالية:

سأ

أ - يُشرع السواك للصائم صباحاً فقط. كل وقت.

ب - السنّة أن تبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيسر. الأيمن

ج - السواك خاص بالرجال والنساء دون الأطفال.

السواك خاص بالرجال والنساء والمأطفال دون استثناء

المسح على الحوائل



عناصر الوحدة

- ١ المسح على الخفين والجوربين.
- ٢ المسح على الجبيرة والعصابة والأصوق.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة ونحوها والمسح على الخفين.

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال :
 « كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا
 كنا مسافرين ، أن نمسح على
 أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام ، من
 غائطٍ وبولٍ ونومٍ ؛ إلا من جنابة »

رواه أحمد ، ٢٣٩ / ٤ ، والترمذي ١٥٨ / ١ (٦١) والنسائي :
 ٨٣ / ١ وهذا لفظه .

أريد أن
أتعلم



- ١ أهم أحكام المسح على الخفين مع الدليل.
- ٢ أحكام المسح على الجبيرة ونحوها.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة والخفين.
- ٤ صوراً من سعادة الإسلام ويسرهم.



المسح على الخفين والجوربين



ماذا ترى في الصورة؟

خف وجوربين

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: الخف، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصوف أو القطن ونحوهما. الجوارب

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه. الخف

أذكر تسمية أخرى للجورب في بيئتي.

الشراب

أذكر تسمية أخرى للخف في بيئتي.

الحذاء

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأهويت لأنزع خفي فقال: «دعهما، فإني أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما (١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٠٦)، ومسلم رقم (٢٧٤).

شروط المسح عليهما

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسل .

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة .

٣ أن يكونا طاهرين .

٢ أن يسترا الرجلين مع الكعبين .

١ أن يليسهما بعد كمال الطهارة .

أغبرُ جواربي وأنظفها باستمرار، حتى لا تتغير رائحتها فأؤدي إخواني وزملائي .



لا يصح المسح على التعلين



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

مدّة المسح

أتعرفُ على بداية مدّة المسح ونهايتها، وأكمل الفراغات بما يناسبها :

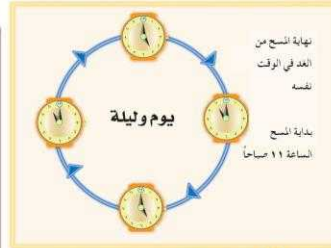
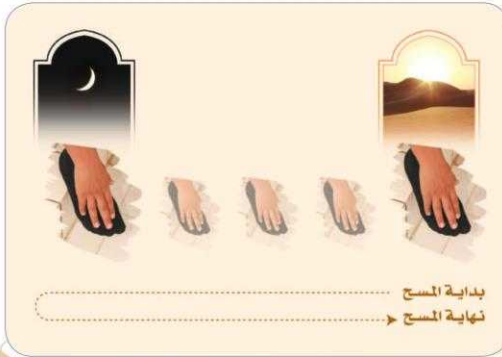
الدليل	نهايته	بداية حسابها	بالساعات	مدة المسح بالأيام	
قال علي <small>رضي الله عنه</small> : «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ» ^(١) .	بعد مضي يوم وليلة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	٢:٤ ساعة	يوم وليلة	للمقيم
	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنَّ	من أول مسح بعد حَدَثٍ	٧:٢ ساعة	ثلاثة أيام بلياليهنَّ	للمسافر

توضاً احمد ولبس الجورب الساعة الواحدة ظهرا ثم أحدث فله أن يمسخ عليهما حتى الرابعة عصرا من اليوم التالي.

مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته :

يوم الاثنين توضاً احمد ولبس الجورب الساعة الواحدة ظهرا وهو مسافر ثم أحدث فله أن يمسخ على جوربيه حتى الرابعة عصرا من يوم الخميس.

مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته :



توضاً محمد (وهو مقيم)، فغسل رجليه الساعة الثانية ظهراً، ثم لبس جوربيه، ثم أحدث، فلما كانت الساعة الثالثة والرابع عصراً توضأ ومسح على جوربيه، فمتى تنتهي مدة المسح بالنسبة له؟ ولماذا؟

تنتهي مدة المسح الساعة الثالثة والرابع عصراً من اليوم التالي.
السبب: لأن مدة المسح للمقيم يوم وليلة وتبدأ من أول مسح بعد الحدث

كيفية المسح



إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاه) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي عليه السلام: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه» (١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسم اللقدم، وأسجل ما ألاحظه.

مسح القدم: يكون من الأعلى فقط من القدم إلى الساق مرة واحدة

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٢).

مبطلات المسح

٣ حصول
الحَدَثِ الأكبر

٢ خلع الجوربين
أو أحدهما

١ انتهاء مدة
المسح

تمرين فردى

١ ابتداءً فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الإثنين؛ فتوضأ ومسح على جوربيه وصلى الضحى، ثم استمرَّ يمسخ عليهما، حتى توضأ لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكَّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

١- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

..... بعد العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء

ب - هل تصحَّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

..... لم تصح الصلاة - لأنه لم يأت بالوضوء صحيحاً

ج- ما الواجب على فهد؟

..... أن يخلع جوربيه ويتوضأ ويعيد صلاتي الظهر والعصر

٢ توضأ بدر، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، وبعد ساعة أمسك أخوه الصغير ياسر بأحد جوربيه فخلعه.

❖ هل يجوز لبدر بعد ذلك أن يلبس جوربه ويمسح عليه؟ ولماذا؟

لا يجوز - لأنه محدث ويشترط لبس الجوربين على طهارة



المسح على الجبائر والعصائب واللصوق

ماذا ترى في هذه الصور؟



..... اللصوق



..... الجبيرة

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب : اللصوق ، العصابة ، الجبيرة

- | | |
|---------------|---|
| اللصوق | ١ ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي. |
| الجبيرة | ٢ ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها. |
| العصابة | ٣ ما يُشدّ على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي. |

حكم المسح عليها

هذه الحوائل الثلاث توضع عند الحاجة إليها ، **ويجب** المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغُسل مادام محتاجاً إلى بقائها ، وسواء أكان ليسها على طهارة أم لا ، ومتى زالت الحاجة إليها **وجب** خلعها وغسل العضو عند الطهارة .
ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل : ألا تتجاوز موضع الحاجة .



كيفية المسح عليها

إذا أردت أن تتوضأ وعلى بعض أعضائك أحد الحوائل الثلاث، فإنك تغسل ما حوله، وتمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يتمسح على ما زاد عن حد الكعبين.

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبائر والعصائب واللصوق في الصف، أو من خلال مجسم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل، وأكتب ما ألاحظه.

إذا كان الحائل على اليد فإنه يتمسح عليه من جميع جوانبه إلى حد المرفقين ويغسل ما ظهر من العضو في محل الوضوء، وإذا كان الحائل على القدم يتمسح عليه من جميع جوانبه إلى حد الكعبين ويغسل ما ظهر من العضو في محل الوضوء.

الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل

● بالتعاون مع زميلي أو مجموعتي، وبالتأمل فيما سبق: أستخرج الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل:

جهة المقارنة	المسح على الجوربين	المسح على بقية الحوائل
الحُكْم	جائز	واجب
المدة	محددة	غير محددة، حتى يبرأ
نوع الحدث الذي يمسح فيه	الأصغر	الأصغر والأكبر
اشتراط الطهارة للبسها	تشتترط الطهارة	لا تشتترط الطهارة
كيفية المسح	يمسح على أعلاها	يمسح من جميع جوانبها
المبطلات	انتهاء المدة، خلعها،	حتى يبرأ

الحدث الأكبر

الحكمة من المسح على الحوائل

● أشارك في الحوار مع معلمي وزملائي لإبداء بعض الحُكْم من مشروعية المسح على الحوائل في الطهارة، وأكتب خلاصة الحوار:

- ١- التيسير على المسلمين.
- ٢- مراعاة الأحوال المختلفة للناس.
- ٣- الحرص على الطهارة للصلاة، حيث لم تسقط الطهارة في هذه الأحوال بل شرع لها بدائل مناسبة للحال، وهذا فيه تعطي للصلاة، وبيان أهميتها.

المسح على الجوارئ

المسح على الجوائر والعصاب والصلوق

الجوائر : ما يُشد على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.
العصاب : ما يشد على الحرق أو الرض أو الحرق من قماش ونحوه.
الصلوق : ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب : عند الحاجة إلى بقائها بشرط ألا تتجاوز موضع الحاجة.
لايجز : إذا انتهت الحاجة إليها، أو لا يترتب على خلعها مشقة أو ضرر.

كيفية المسح

يغسل ما حولها، ويمسح عليها من جميع الجوارئ ولا يمسح ما زاد على محل الرضوء.

المسح على الخفّين والجوربين

الخفّ : ما يلبس على القدمين من الصوف أو القطن أو نحوهما
الجورب : ما يلبس على القدمين من الجذ ونحوه

شروط المسح عليهما

- ١- أن يلبسهما بعد كمال النظارة.
- ٢- أن يستمر الإحرام مع الكعبين.
- ٣- أن يكونا طاهرين.
- ٤- أن يكون المسح في العدة المحددة.
- ٥- أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل.

مدة المسح

- ١- للمقيم: يوم وليلة.
- ٢- للمسافر: ثلاثة أيام بلياليها.

كيفية المسح

تبدأ اليد بالشاء ويمسح أعلى الجوربين من أصابع القدمين إلى الساق مرة واحدة.

مبطلات المسح

- ١- انتهاء مدة المسح.
- ٢- خلع الجوربين أو أحدهما.
- ٣- حصول الحدث الأكبر.

التقويم



اذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل . **التيسير على المكلفين – إتمام الطهارة**

س١

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

س٢

- فضائله باطلة، لأنه يجب عليه غسل القدمين**
- أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته صحيحة . ()
- ب- يمسح على الجبيرة من جميع جوانبها . ()
- ج- من استغنى عن العصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة . ()

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

س٣

- أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :
 خمس صلوات . يوم وليلة .
 حتى يخلع الجوربين .
- ب- مدة المسح على الجبيرة هي :
 ثلاثة أيام بلياليها . يوم وليلة .
 حتى يستغني عنها .

التيمّم



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«... وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
مَسْجِداً وَظَهْوراً.»

رواه البخاري رقم (٥٢١)، ومسلم رقم (٣٣٥).

عناصر الوحدة

- ١ التيمّم: تعريفه - حكمه - أدلّة مشروعيّته.
- ٢ الحالات التي يُشرع فيها التيمّم.
- ٣ صفته.
- ٤ شروطه - فروضه - مبطلاته.
- ٥ حكم فاقد الطهورين.

أريد أن
أتعلم



- ١ التيمّم وحكمه والدليل على ذلك.
- ٢ متى يشرع لي أن أتيمّم.
- ٣ الصفة التي يجب أن أفعلها عند إرادة التيمّم.
- ٤ شروط التيمّم وفروضه ومبطلاته.
- ٥ الحكم إذا عجز الإنسان عن الوضوء والتيمّم.



التيمم

فكر

الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الأوقات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟

من لا يستطيع الطهارة بالماء فليتيمم.



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً عن الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدْوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).

والتيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفاً في الأمم السابقة.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ...»^(٢).

استخرج من الحديث العبارة الدالة على أن التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ:

...وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً...

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٣٥)، ومسلم رقم (٥٢١).

الحكمة من مشروعية التيمم

تمرين جماعي



بالتعاون مع زملائي: أبادي بعض الحكم من مشروعية التيمم.

قال تعالى: ﴿رُبِّدْ اللَّهُ بِكُمْ الْيَسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾. (١)

التيسير على الأمة

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. (٢)

رفع المشقة والحرَج عن المكلفين.

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، والعدم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك.

٢ عند العجز عن استخدام الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بالتعاون مع زملائك: اذكر حالتين من حالات العجز عن استخدام الماء:

١ المريض الذي يضره استخدام الماء

٢ من كان في صحراء وليس معه إلا ماء لا يكفي إلا الشرب

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥ .
(٢) سورة الحج: آية ٧٨ .

صفة التيمم



٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤

ثم يمسح ظاهر كفه اليسرى بباطن كفه اليمنى.



٣

ثم يمسح ظاهر كفه اليمنى بباطن كفه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٣١)، ومسلم رقم (٣٦٨).

١ النية .

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استخدامه .

٣ طهارة التراب .

شروط التيمم

تمرين فردى



قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .

ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

عدم وجود الماء .

طهارة التراب .

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفين .

فروض التيمم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .

مبطلات التيمم



أراد أحمد أن يصلي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيّم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة؟

..... يتوضأ بالماء ثم يصلي لأن تيممه باطل.

حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أدخل صالح إلى المستشفى، وأُجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقة من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل؟

✓ يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليهما .

○ يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلي . قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَحْتَدُوا بِحُرْمَةِ اللَّهِ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ﴾ (١)

♦ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً بالأدلة التي أمامك، مع بيان السبب .

وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (٢)

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (٣)

وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» (٤)

لا يكلف الله عبداً فوق استطاعته والواجب يسقط عند العجز عن أدائه.

فردى

أذكرُ مثالين للعاجز عن الوضوء والتيمم.

السجين الذي قيدت يده ومنع من استخدام الماء.

المشلول الذي ليس عنده من يوضؤه أو ييممه.

(٣) سورة التغابن: الآية ١٦ .

(٢) البقرة: الآية ١٨٥ .

(١) سورة المائدة: آية ٦ .

(٤) أخرجه البخاري رقم (٦٨٥٨)، ومسلم رقم (١٣٣٧) .

التيهم



التقويم



س١ بيّن حكم التيمّم في الحالات التالية:

لا يجوز، لأن الوضوء بماء البحر مشروع

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد .
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء . **لا يجوز، لأنه يستطيع جلب ماء من الخارج.**
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع

تصحيح الخطأ إن وجد:

ضربة واحدة.

~~X~~ التيمم ضريتان، ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين .

✓ الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله .

~~X~~ رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتميمّ بالسّجاد ثم أتمّ صلاته . يقطع صلاته ويتوضأ.

~~X~~ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة . يصلي على حسب حالته.

س٣ اذكر ثلاث حالات يصحّ فيها التيمم، وثلاث حالات أخرى لا يصحّ فيها التيمم .

يصح التيمم في الحالات الآتية:

- ١- إذا لم يوجد ماء.
- ٢- إذا عجز شخص عن استعمال الماء.
- ٣- إذا خاف برداً من الماء ولا يوجد عنده ما يسخنه به.

لا يصح التيمم في الحالات الآتية:

- ١- إذا وجد الماء.
- ٢- التيمم في الاسفلت.
- ٣- من كان مرضاً وعنده من يستعده على الوضوء.

التقويم



اكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية:



مسح ذراعه في التيمّم
وهذا لم يشرع.



مسح باطن كفه اليمنى
بباطن اليسرى وهذا لم
يشرع بل المشروع مسح
ظاهر اليمنى بباطن
اليسرى والعكس.